

## كلمة أخيرة - لميس الحديدي - حلقة الأحد 16-07-2023



مضامين الفقرة الأولى: مرض غريب في قنا

تحدث عمرو قنديل، مساعد وزير الصحة للطب الوقائي، عن تفاصيل الحالة الصحية في العليقات إحدى قرى محافظة قنا بعد انتشار أعراض مرضية. وقال إنه موجود في قرية العليقات لمتابعة الوضع على أرض الواقع، قائلًا إن فريق وزارة الصحة ممثلًا في الطب الوقائي في زيارة للقرية بمركز قوص بمحافظة قنا بعد تلقي شكوى من أن مواطنين يعانون من أعراض مرضية تشمل ارتفاعًا في درجات الحرارة مصحوبة بتكسير في الجسم يصاحبها أحيانًا مغص أو قيء وأحيانًا إسهال.

ونفى وقوع الإصابات بالمئات كما جرى تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي قائلًا إنه جرى تقسيم القرية إلى مربعات، وزاروا تقريبًا ثلثي منازل القرية، وقيموا إصابات 67 شخصًا، مبيّنًا أن الأعراض تتراوح ما بين بسيطة ومتوسطة، مؤكدًا أنه لم تدخل أي حالة المستشفى سوى حالة واحدة دخلت المستشفى، وخرجت من الحميات. ولفت إلى أن أعمار الإصابات من فئات عمرية مختلفة %10 أقل من 18 عامًا، ومعظم الإصابات في مرحلة العمر المتوسط، مبيّنًا أن هناك عائلات بها عدوى بين أكثر من شخص. وقال إنه جرى أخذ عينات من الصرف الصحي والبعوض وبقائه، وعينات من دم المصابين من أعراض مرضية، وأرسلت للمعامل المركزية لوزارة الصحة، قائلًا: «لا زلنا ننتظر النتيجة حتى الآن».

وشدد على أن وزارة الصحة تتعامل مع الموقف على الأرض بمنتهى الشفافية والمصداقية، وسيجري التعامل بعد تحليل ورصد الأسباب أيًا كان المرض هل هو حمى الضنك الذي ينقل عن طريق البعوض، أو غيره. وذكر أنه رصد أن بعض المواطنين في القرى التي زارها وفيها إصابات بحمى الضنك يخزنون المياه في خزانات فوق السطح.

وقال إننا لدينا شفافية واضحة، حول ما يحدث خلال الإصابة بالأمراض المعدية مثل حمى الضنك، مبيّنًا أنه مرض فيروسي يسببه بعوض وينقل من شخص إلى آخر، أو عن طريق لدغ البعوض لشخص مصاب ولدغ آخر سليم، مبيّنًا أن من أهم الأعراض هي ارتفاع درجات الحرارة، وصداع، والالام في الجسم، وأحيانًا نزيف، وبها أربعة أنواع وليس له لقاح وقائي.

وأشار إلى أنه فور التأكد من شيء سوف يتعامل معه بمصداقية، موجّهًا رسالة للأطباء والصيديات الخاصة في قنا بالذات في القرية التي ظهر بها الأعراض، مضيّفًا أن بعض الصيديات قدمت مضادات حيوية بأثمان باهظة التكاليف رغم عدم التشخيص، مؤكدًا أن هذا أمر لا يجوز ولا يليق. وأشار إلى

توافد قوافل علاجية بالقرية إلى جانب أطباء الوحدة الصحية، لافتاً إلى أن 3 قوافل ستصل بداية من الغد؛ لتوفير الدواء بشكل تام وشامل؛ وتسهيلاً على الأسر لعدم التوجه للعيادات الخاصة والمراكز.

مضامين الفقرة الثانية: حادث سيدي براني

أشارت الإعلامية لميس الحديدي إلى أن النيابة العامة أمرت بإحالة ضابط شرطة وخمسة آخرين إلى المحاكمة الجنائية لمعاقبتهما عما اقترفوه من جرائم في الأحداث الواقعة بمنطقة سيدي براني بمرسى مطروح، حيث كانت النيابة العامة قد تلقت يوم الحادي عشر من شهر يوليو الجاري إخطاراً من قسم شرطة "براني" بمحافظة مرسى مطروح بوفاة شخص أثناء استيقاف الشرطة سيارته خلال مأموريته الأمنية للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية والاتجار في المواد المخدرة، وأن الأهالي تجمهروا أمام ديوان قسم شرطة "سيدي براني" إثر حادث الوفاة، مما أسفر عن وفاة أحد أفراد الأمن، وحدثت تلفيات بالممتلكات العامة.

وذكرت أن النيابة العامة قالت إنه فور تلقي الإخطار انتقلت النيابة العامة وناظرت جثماني المتوفيين وسألت أربعة من شهود الواقعة، فتواترت أقوالهم على انطلاق قائد السيارة المتوفى بسيارته مسرعاً حال محاولة قوات الأمن استيقافه دون امتثاله لأمرهم بعد مطالبة القوات توقيفه أكثر من مرة؛ وأنداك أشهر أحد ضباط الأمن سلاحه وأطلق أعيرة نارية صوب السيارة.

وأشارت إلى أن النيابة العامة قد ضبطت أجهزة المراقبة المظلة على مسرح الأحداث، فتبينت منها صحة رواية الشهود من انطلاق المتوفى بسيارته مسرعاً حال محاولة قوات الأمن استيقافه دون امتثال، ثم توقيفه لاحقاً متأثراً بإصابته، وقد عاينت النيابة العامة السيارة فتبينت ما بها من آثار، وقد سألت النيابة العامة أفراد القوة الأمنية المذكورين، ووقفت من شهادتهم على عدم امتثال قائد السيارة المتوفى لأمرهم بالتوقف، مما دعا أحد ضباط المأمورية إلى إطلاق النار صوبها معللاً ذلك بمحاولة قائد السيارة دهسه.

ونوهت بأن النيابة العامة استجوبت الضابط فيما نسب إليه من اتهامات، فأنكر وأكد أنه إثر محاولة قائد السيارة دهسه انطلقت أعيرة نارية منه نتيجة فقدانه الاتزان، وقد انتهت تحريات الشرطة إلى إطلاق الضابط تلك الأعيرة صوب الإطارات قاصداً تعطيل السيارة، إلا أن قائدها استمر في الإسراع نحوه فحدثت إصابته.

وأضافت أن النيابة العامة أجرت تحقيقاتها كذلك في واقعة تجمهر أشخاص بالشوارع المحيطة بديوان قسم شرطة "سيدي براني"؛ لاقتحامه على إثر الواقعة السابقة، وإلقاء الحجارة على قوات الأمن دون الامتثال لمحاولات فضهم التجمهر، مما نتج عنه إصابة أربعة من القوات أثناء إلقاء القبض على المتجمهرين، وضبط ثمانية منهم قام أحدهم بدهس أحد أفراد الأمن، مما أدى لوفاته متأثراً بإصابته، حيث انتقلت النيابة العامة لإجراء المعاينة، وتبين سرقة وتلف بعض الممتلكات العامة.

وأكدت أن التحريات الأمنية أثبتت مشاركة خمسة من المضبوطين في أعمال الشغب والتجمهر، وأقر أحدهم في استجواب النيابة العامة بدهسه فرد الأمن المتوفى، وثبت كذلك في التحقيقات أن المتهم المذكور له عدة سوابق جنائية، بينما أنكر الباقون مشاركتهم في تلك الأحداث.

واستعرضت بيان قبيلة المحافظين، الذي قال: «تتوجه قبيلة المحافظين التي ينتمي إليها المتوفى حفيظ حوبة بالشكر والتقدير لوزارة الداخلية وأجهزة الدولة لتعاملها مع الموقف بحيادية انتهجتها وزارة الداخلية والنيابة العامة في هذه الأحداث»، وأكدت قبيلة المحافظين أن هذه الأحداث فردية لا تؤثر على العلاقة بينهم وأجهزة الدولة وترفض أي مزائدات من الجماعة الإرهابية أو الأشخاص الذين يسعون إلى الخراب، مؤكدة أنها لن تنساق وراء أغراض الجماعة الخبيثة وأنهم جميعاً يبدأوا واحدة يتقون في القضاء».

ونوهت بأن الأجهزة الأمنية نجحت في ضبط سيارتين سرقتهما عناصر جنائية في أثناء تجمهر بعض المواطنين أمام قسم شرطة براني بمحافظة مرسى مطروح. وعقبت المذيعة قائلة: «لا أحد فوق القانون وكله سيحاسب بالقانون».

مضامين الفقرة الثالثة: مفاوضات مصر مع صندوق النقد الدولي

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن المتحدثة الرسمية لصندوق النقد الدولي كوزاك، قالت في مؤتمر صحفي عقده الصندوق بالعاصمة الأمريكية واشنطن، إن الصندوق ما زال منخرطاً مع السلطات المصرية؛ لتمهيد الطريق لاستكمال المراجعة الأولى لبرنامج تسهيل الصندوق، وقالت إن المراجعة الأولى للبرنامج تشمل التنفيذ الثابت لخطوات عدة من بينها التحرك بشكل مستدام نحو سعر صرف مرن للتخفيف من نقص العملات الأجنبية.

وأضافت المذيعة أن صندوق النقد الدولي رحب بإعلان مصر مؤخراً توقيع عقوداً لبيع حصص في كيانات مملوكة للدولة بقيمة 1.9 مليار دولار، ورأى أن هذه الخطوة تعد عنصراً حاسماً في البرنامج المدعوم من الصندوق لمصر، حيث تدعم هذه الخطوة وتوفر موارد التمويل الخارجي، وتساعد على خفض الديون، كما أن هذه الخطوة الحكومية تشكل تقدماً مهماً في تنفيذ عنصر أساسي من حزمة السياسات الشاملة التي تهدف إلى استعادة استقرار الاقتصاد الكلي.

وأكدت أن صندوق النقد ذكر أن مفاوضات مع مصر ما زالت مستمرة لا سيما أنها كانت توقفت منذ مارس الماضي بسبب تأخر الدولة في تخارجها من النشاط الاقتصادي. وأشارت إلى أن الدولة تخارجت مؤخراً من بعض الشركات المملوكة للدولة بقيمة 1.9 مليار دولار، منهم 1.6 مليار بالعملة الأجنبية "دولار"، والباقي بالجنيه المصري. وأشارت إلى أن من مطالب الصندوق الأخرى دعم القطاع الخاص، وتحسين بيئة الأعمال، ومرونة سعر الصرف.

وقال الخبير الاقتصادي مدخت نافع، إن من أهم الأسباب التي تسببت في تعثر مفاوضات مصر مع صندوق النقد الدولي هي التخارج من النشاط الاقتصادي، مبيناً أن تخارج الدولة مؤخراً كان إشارة جيدة من الدولة للصندوق، لافتاً إلى أن التخارج من بعض الشركات ليس مصدراً للعملة الأجنبية، وإنما مصدراً لتحسين الكفاءة والحوكمة. وذكر أن رئيس الوزراء مصطفى مدبولي أكد مضي الدولة قدماً في التخارج من الشركات المملوكة لها باعتباره دستوراً وضمن وثيقة سياسة ملكية الدولة، قبل أن يكون أحد مطالب الصندوق. ولفت إلى أن مدبولي أشار إلى أن الدولة تنتظر مليار دولار أخرى لم يُفصح عن مصدرها.

وذكر أن مرونة سعر الصرف هي المطلب الذي ما زال عالقاً في مفاوضات مصر مع صندوق النقد الدولي، وعزا تأخر مرونة سعر الصرف لعدم تطبيقه بشكل عي. وأضاف أن الدولة حريصة على عدم التعويم العي لحريتها على المواطنين من غلاء أسعار السلع، وصعوبة المعيشة. وأكد أنه إذا ظل الاحتياطي النقدي الأجنبي لدى البنك المركزي قليل، فصانع القرار سيكون حريصاً في عدم اتخاذ قرار التعويم.

وعقبت المذيعة بأن الدولة تتعامل بسعر 39 جنيه للدولار، ولا تتعامل بسعر البنك المركزي إلا في استيراد السلع الأساسية.

مضامين الفقرة الرابعة: الكهرباء

قال الدكتور أيمن حمزة، المتحدث باسم وزارة الكهرباء، إن الأحمال الكهربائية وصلت إلى أعلى معدل في تاريخ مصر، مساء اليوم، إذ بلغت نحو 34650 ميغا وات، مؤكداً أن هذا هو المعدل الأعلى في تاريخ مصر. ولفت إلى أن أعلى معدل بلغ العام الماضي في شهر أغسطس 34200 ميغا وات. وأضاف أنه بالرغم من الوصول لهذا المعدل من الأحمال إلا أنه هناك فائضاً يتخطى 9 آلاف ميغا وات، وهذا لم يكن ليتحقق إلا بالجهود التي بذلت على مدار عشر سنوات والمنبثقة من إيمان القيادة السياسية أن قطاع الكهرباء من قطاعات الأمن القومي لارتباطه الوثيق باحتياجات المواطنين وقطاعات الصناعة والاستثمار والمستشفيات وكافة مناحي الحياة.

ونصح المواطنين بتقليل استهلاك الكهرباء، تزامناً مع الموجة الحارة التي تضرب البلاد، ووصول الأحمال الكهربائية لأعلى مستوى في تاريخ مصر، وذلك من خلال الاهتمام بالصيانة الدورية لأجهزة التكييف بما يضمن خفض الاستهلاك، بالإضافة إلى ضرورة ضبط درجة الحرارة بألا تقل عن 24 درجة مئوية، كما نصح المواطنين بضرورة عدم ترك فيش الأجهزة الكهربائية في الكهرباء بعد عدم استخدامها مثل "الكاتل"، والأفران الكهربائية، والأجهزة الخاصة بالتلفزيون، وعدم الاكتفاء بغلقها عبر الريموت فقط بل فصل فيشة الكهرباء لأنها تقوم بالاستهلاك حتى وإن كانت بسيطة، ودعا إلى أن تبعد الثلاجات عن الحائط بنحو 15 سم على الأقل.

وقال أشرف هلال، رئيس شعبة الأدوات المنزلية والأجهزة الكهربائية بالغرفة التجارية، إن الأجهزة الكهربائية التي يجري تصنيعها محلياً أو يتم استيرادها تجري وفقاً للمواصفات المصرية القياسية المتماشية مع البيئة. وشدد على ضرورة اهتمام المواطنين بوصلات الكهرباء الخاصة بتشغيل تلك التكييفات، مثل السلك المغذي للتكييف، لا يمكن تركيب سلك 1 ملم أو 2 ملم، يجب أن يكون 3 ملم أو 4 ملم. ونصح المواطنين لتجنب الماس الكهربائي مع ارتفاع درجات الحرارة بضرورة الاهتمام التام بشراء "المشترك" ذو المواصفات الهامة والأمنة، قائلًا إنه هناك مواطنين تشتري مشترك كهرباء من على الرصيف وهو مجهول الهوية، ولا نعلم إن كان أمناً من عدمه، قائلًا: «بلاش توفر 60 جنيهًا وتشتري حاجة رخيصة خسائرها وخطورتها أكبر بكثير». ودعا إلى ابتعاد الثلاجة عن الحائط مسافة 15 سنتيمتر، مؤكداً أن كثرة الفتح والإغلاق يُضعفها، مشددًا على ضرورة تنظيفها أيضاً خاصة الثلاجات "الديفروست".

مضامين الفقرة الخامسة: السياحة

قال حسام الشاعر الخبير السياحي، إن الدولة ستحدد الخريطة السياحية لتطويرها في الفترة المقبلة. وأضاف أن شرم الشيخ في انطلاقة كبيرة، وهناك

مجهود في البحر الأحمر والساحل الشمالي، لا سيما أنهما مكانان فيما مجال كبير للنمو، مؤكداً أن القطاع السياحي يحتاج إلى 100 ألف غرفة فندقية جديدة، وإدخال الغرف التي هي خارج نطاق الخدمة للعمل مرة أخرى.

وأكدت الإعلامية لميس الحديدى، أن السياحة سوف تكون في مقدمة اهتماماتنا لأنها جزء سريع في الاقتصاد، مضيفاً أن السياحة كل ما تعطيتها اهتمام ستأخذ منها عائد، مشيرة إلى أن رئيس الوزراء مصطفى مدبولي ينبغي أن يستمع إلى القطاع الخاص.

مضامين الفقرة السادسة: منظومة كروت الدفع المسبق للتذاكر

قال خالد محمد محروس رئيس شركة الإنتاج الحربي لنظم المعلومات، إن منظومة كروت الدفع المسبق للتذاكر، سيكون لأتوبيسات النقل العام، ولكن فيما بعد يمكن ضم هيئات أخرى مثل المترو. وذكر أنه سيجري توفير ماكينات ومكاتب للاشتراك لشراء كروت الدفع المسبق للأتوبيسات. وأضاف أن الكمسري سيكون له دور موجود لحين ما يتعود المواطن على النظام الجديد بالدفع المسبق، وسيستمر الكمسري في عمله الرقابي لمتابعة امتلاك الركاب لكارت الدفع المسبق لأتوبيسات النقل العام والاطمئنان إلى توافره.

مضامين الفقرة السابعة: رسوب طلاب طب أسيوط

قالت الإعلامية لميس الحديدى، إن خبر رسوب 60% من طلاب سنة أولى كلية طب أسيوط أثار جدلاً واسعاً، مضيفاً أنه وصلتها رسائل من أهالي طلاب المدرسة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا، مشيرة إلى أنهم أكدوا أن كلية طب أسيوط وكليات أخرى دخل إليها من لا يستحقها، بينما المتفوقون في العلوم والتكنولوجيا لم يستطيعوا الالتحاق بكليات مثل الطب والهندسة بسبب التنسيق، ما يتسبب من إحباط الأهالي والطلاب.

مضامين الفقرة الثامنة: برنامج الفرصة

قالت الإعلامية لميس الحديدى، إن 30 شركة تأهلت في تصفيات برنامج "الفرصة"، قائلة: «مبروك لأقوى 30 شركة تأهلوا معنا بعد منافسة طاحنة في مختلف محافظات مصر». وذكرت أن التصفيات تنافس فيها أقوى 62 شركة على قائمة TOP 25، وتأهلوا للمرحلة المقبلة مع 5 شركات حصلوا على الفرصة الذهبية، موضحة أن المرحلة القادمة ستكون في الاستديو، رفقة لجنة التحكيم الرئيسية. ووجهت "الحديدي"، رسالة للشركات التي خرجت من المنافسة قائلة: «أكملوا مسيرتكم ولا تتوقفوا، نحن قدمناكم للملايين، وفخورون إنكم كنتم معنا، وباب الفرصة سيظل مفتوح لكم». وأشارت إلى أن بنك الطعام اختار عشر شركات من صعيد مصر معظمها في مجال الزراعة ممن لم يحالفهم الحظ، لبحث فرص التعاون مع البنك في توفير الغذاء ودعم صغار المزارعين.

مضامين الفقرة التاسعة: الدوري المصري لكرة القدم

استضافت الإعلامية لميس الحديدى، الكابتن حمادة صدقي، والكابتن تامر صقر، والناقد الرياضي أسر حسين، للتعليق على الأداء الفني للنادي الأهلي والزمالك وبيراميدز، وبعض الأندية الأخرى في الدوري المصري لكرة القدم. وقالت المذيعة إنه من الممكن أن يتوقف الدوري العام 75 يوم كاملة بسبب المسابقات الدولية في العام المقبل.